Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown
Speech about the General Security Department

Citation:

"Speech about the General Security Department", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 186/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177923

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
186/12-1

الامن العام ، كلمتان توحيان الطمأنينة والثقة ، والحيلولة دون امتداد الفوضى ، والوقوف في وجه مخالفي القانون المحلي والدولي .

كلمتان لسوء حظهما ، تركا عند كثير من الناس شيئا من الخوف منهما ، ولعل السبب هو أن الأمن العام ، مر في مراحل كان فيها خوفا على الناس وتهديدا لحريتهم ، والواقع أن الكلمتين تعنيان بوضوح أمنا مطمئنا في صفوف الجماهير .

ولن يتم هذا الامن الا متى شعر الناس بأن دوائر الامن العام ، انما هي لتسهيل الامور لا لتعقيدها ولحل المعضلات ولمنع الفوضى لا لمضاعفتها

وللامن العام مهمة عالية في لبنان ، هي ان يؤمن للذين ينزلون فيه مصطافين وسواحا وما اكثرهم صيفا وشتاء اقامة لا تفقدهم الثقة بالوطن الذي هم ضيوفه ولا يعكر صفوها معكر من هؤلاء الذين انصرفت حياتهم للفوضى وللمشاغبة او انتهاز الفرص لاستثمار الضيوف الاجانب باي شكل من الاشكال .

مهمة الامن العام ، هي المراقبة لا لإزعاج المراقبين بل لتهيئة جو الراحة لهم .

ومن هنا كان الامن المقصود ، انما هو الامن العام اي امن جميع الناس ، ولن يتم لنا في هذا الوطن امن عام الا متى كانت دوائر الامن العام هي نفسها شاعرة بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقها بوصفها اكثر الدوائر اتصالا بالناس ومراقبة لامورهم وحركاتهم وتطلباتهم

الامن العام هو التسهيل عينه ، ولكنه تسهيل للذين يستحقون التسهيل ، وللذين يحترمون القانون ولا يخرجون عن حدوده ، لأنهم اذا خرجوا عن حدوده لم يكن لهم من زاجر الا هذه الدوائر ، التي هي العين الساهرة ليلا ونهارا على جميع الحركات والمساعي .

والوطن من غير امن عام خطر على نفسه وخطر على ضيوفه ومتى اصبح الوطن خطرا على نفسه وعلى ضيوفه صارت فيه الحياة صعبة في جو من الخوف وقلة الثقة وفقدان الطمأنينة

Wilson Center Digital Archive Original Scan

18617-2

فاذا تحدثت اليكم عن التسهيلات التي يقدمها الامن العام الى السياح والمصطافين فلا يعني انه ليس هناك من صعوبات قانونية يفرضها الأمن العام على السياح والمصطافين ، وما ذلك الا خوفا من ان يكون هؤلاء غير سواح وغير مصطافين .

فالمراقبة اذاً هي ايجابية وسلبية اي احياناً للثقة وتمنع احياناً للمخالفة وتشديد على المخالفين .

اما الذين ينزلون عندنا وهم صحيحو النية والجوازات والغايات فعلى الرحب والسعة يقيمون على اطيب ما يحمله لبنان في نفسه كوطن ومحطة عالمية ، او بالأحرى هذا الخبر الذي يختاره المسافرون جنبات الارض من مشرقها الى مغربها ، والامن العام مراقبة دائمة على مطارات لبنان ومرافئه ومراكز حدوده البرية والبحرية ، وما اكبر عدد الضيوف الذين يصلون بلادنا كل يوم وما اكثر التسهيلات التي نقدمها كل ساعة .

اما التدابير التي اتخذها الأمن العام لتسهيل سبل المصطافين وتأمين راحتهم فاننا نذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر

تعطى سمات الاصطياف والاشتاء رأساً من قبل الممثلين اللبنانيين في الخارج دون الرجوع الى الادارة المركزية في بيروت فيحصلون اي تأخير ، اما البلدان التي لا يوجد فيها تمثيل قنصلي او سياسي فتعطى السمات لهذه الفئات في مراكز الحدود وحال وصولهم دون اية عراقيل او تأخير .

عندما اصبح مطار بيروت الدولي مركز اتصال عالمي سمح لكل مسافر من بلاد الى اخرى عبر هذا المطار بالحصول على اقامة لمدة ٧٢ ساعة يتنقل فيها في لبنان حرا بينما يتيسر له متابعة السفر الى البلاد التي يقصدها .

اتخذت التدابير اللازمة في المطارات والمرافئ ومراكز الحدود لانجاز معاملات القادمين والمسافرين بسرعة كلية بحيث لا تستغرق معاملة الشخص الواحد اكثر من دقيقة .

الغيت سمات الخروج لجميع المسافرين مهما كانت جنسيتهم ، وذلك للذين لم تتجاوز مدة اقامتهم الثلاثة اشهر في لبنان ، وهذه كانت تستغرق وقتا غير قصير .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

186/17-3

عند وصول طلبات الدخول من قبل ذوي الاعمال والمسافرين العاديين يصار الى تلبية طلباتهم في خلال اربع وعشرين ساعة ٢٤ ساعة الا اذا كان هناك من الاشخاص غير المرغوب فيهم .

الدخول مباح الى لبنان لجميع ابناء البلدان العربية واماراتي وشيخاتي الدخول مباح الى لبنان لجميع النمايا العربية دون تأشيرة او قيد دون انتظار تقرير مبدأ المقابلة بالمثل ، وهذا يشمل رعايا الامارات والمشيخات

تترك للقادمين الى لبنان حرية التنقل دون مراقبة او قيد ، وكانوا على جوازات اذا تجاوز عدد القادمين بطريق البحر العائمتين على باخرة واحدة يوفد الامن العام من يمثله الى اقرب مينا ، قبل وصول الباخرة الى المياه اللبنانية لمراقبتهم واجراء المعاملات اللازمة فيدلون اليابسة فور وصولهم الى مرفأ بيروت

جميع المعاملات المتعلقة بجوازات السفر او تجديد الاقامة لا تستغرق اكثر من ٢٤ اربع وعشرين ساعة ، ويعطى القادمين الى لبنان اقامة ثلاثة اشهر دون حاجة الى تجديد ،

يضع نظام الامن العام دوريات للمراقبة والسهر على راحة المصطافين والسواح ، وحراسا الشخصيات الرسمية والسياسية ،

في حالة المرض او الموت او الطوارئ المستعجلة يمكن انجاز معاملات السفر فوراً حتى ولو كان في الليل . وفي الامن العام الازرق سهر دائم ومناوبة مستمرة للاتصال بجميع المراكز والحدود .

ان الاقامة المستعجلة من قبل السلطات السورية في الخارج تعتبر صالحة في لبنان الذي تمنحه .

والجدير بالذكر ان مجلس المصالح المشتركة برئاسة مجلس الجمارك الاعلى قد اعطى التعليمات اللازمة لتسهيل مرور السواح والمصطافين وغير المصطافين باقصى السرعة .

هذه بعض التدابير التي تتخذها دوائر الامن العام لتأمين راحة القادمين والمسافرين وقد تمت بتوجيه فخامة رئيس الجمهورية وتعليمات دولة رئيس الوزارة ومعالي وزير الخارجية الداخلية والى رعيته .

ولا يسعني الا ان اوجه الشكر والتقدير الى جميع العاملين في دوائر الامن العام والى المدنيين يعملون معنا في سبيل خدمة لبناننا العزيز وفق الله الجميع

هكذا نرى ان الامن العام كان في تسهيل المعاملات ان يبقى الصعوبات ، وان يفتح ابواب لبنان على وسعها للترحيب بالقادمين يكون خادم الغنيا ادعاء .